حرف ليس بمشهور انتهى ولا يلزم من تعبير صاحب
الكشاف اما بكلمة فيها معنى الشرط كونها اسما لان اطلاق
الكلمة على الحرف شائع وانما عبر بالكلمة اشعارا الى خفاء حرفيتها
من حيث انها عملت في الظروف النصب وتضمنت معنى منهما
وبعض الفضلاء تكلف في التوفيق بين ما قال ابن الحاجب
والزمخشري بان قال يجوز ان يكون مراد ابن الحاجب اما المركبة
التي اصلها ان ما ومراد الزمخشري اما المفردة المتضمنة معنى الشرط
لان جميع شراح الكافية فسروها بمهما يكن فلو كان مراد ابن الحاجب
اما المركبة لما جاز التفسير به والحق ان النزاع في اما المفردة وان
التوفيق ما قال جلال المحقق الدواني وهو ان صاحب الكشاف
اعتبر ما كان خالصا للشرط وابن الحاجب ما فيه معنى الشرط و
ادرج ما له معنى الشرط في حروف الشرط فيكون جعله بين الحقيقة
والمجاز وسمى هذا قال اطلاق حرف الشرط على اما التفصيلية
مجاز كذا قالوا ولهذا فسر بعض شراح تلك قوله حرف شرط اي حرف
ما ولا باسم شرط وتفصيل وذلك التفصيل قد يكون لمجمل سابق كقولك
انا اوقر واقلي اما من اوده فالعالم واما من اقلي فالجاهل وقد يكون
التفصيل لما جمل في الذهن ويكون معلوما للمخاطب بواسطة سبق ما

ما يدل على المتعدد بوجه ما كقوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من
ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا وقد تجيء
للاستيناف من غير ان يتقدمها ما يدل على المتعدد كاما الواقعة
في اوائل الكلام المنقطع عما قبله منه ما يأتي في اوائل الكتب والرسائل
ومع كانت لتفصيل المجمل حيث تكون ها وقد يكتفى بذكر قسم واحد
حيث يكون المذكور ضد الغير المذكور لدلالة احد الضدين على الاخر
كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه فان ما يقابل
اما المذكور ههنا غير مذكور لكنه مقدر يعني فاما الذين ليس في قلوبهم
زيغ فيتبعون المحكمات وتوكيد لان تفصيل المجمل يدل على زيادة
الاعتناء بشان المذكور وفي أنْ المفتوحة المخففة حرف مصدري

مطلب أنّ

تنصب المضارع تفصيل في الباب الثالث في الفاء التي بعد

مطلب فاء

الشرط وانما قال بعد الشرط ولم يقل قبل الجواب مع انها قد تقع
بعد الفضلات المتعلقة بالشرط اكتفاء بقوله رابطة لجواب الشرط
لانه يعلم منه دخولها على الجواب ولا تقل جواب الشرط كما يقوله
اي بعض المعربين لان الجواب الجملة باسرها هذا الكلام ظاهر في ان
الفاء داخل في الجواب وهو مذهب اكثر النحاة وقال بعضهم ان

Copyright King Saud University